

البرهان في علوم القرآن

الرابع زيادة التقدير .

كقوله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل .

وقوله اﻻ الصمد بعد قوله اﻻ أحد ويدل على إرادة التقدير سبب نزولها وهو ما نقل عن ابن عباس ان قريشا قالت يا محمد صف لنا ربك الذي تدعوننا إليه فنزل اﻻ أحد معناه أن الذي سألمتموني وصفه هو اﻻ ثم لما أريد تقدير كونه اﻻ أعيد بلفظ الظاهر دون ضميره .
وقوله إن اﻻ لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقوله تعالى ويقولون هو من عند اﻻ وما هو من عند اﻻ .

ويلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب الخامس .

إزالة اللبس حيث يكون الضمير يوهم أنه غير المراد .

كقوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء لو قال تؤتيه لأوهم أنه الأول قاله ابن الخشاب .

وقوله تعالى يظنون باﻻ ظن السوء عليهم دائرة السوء كرر السوء